هل سنلتقي

كتاب جامع بقلم مجموعة من
المبدعين تحت إشراف:

وسام بوضيبة

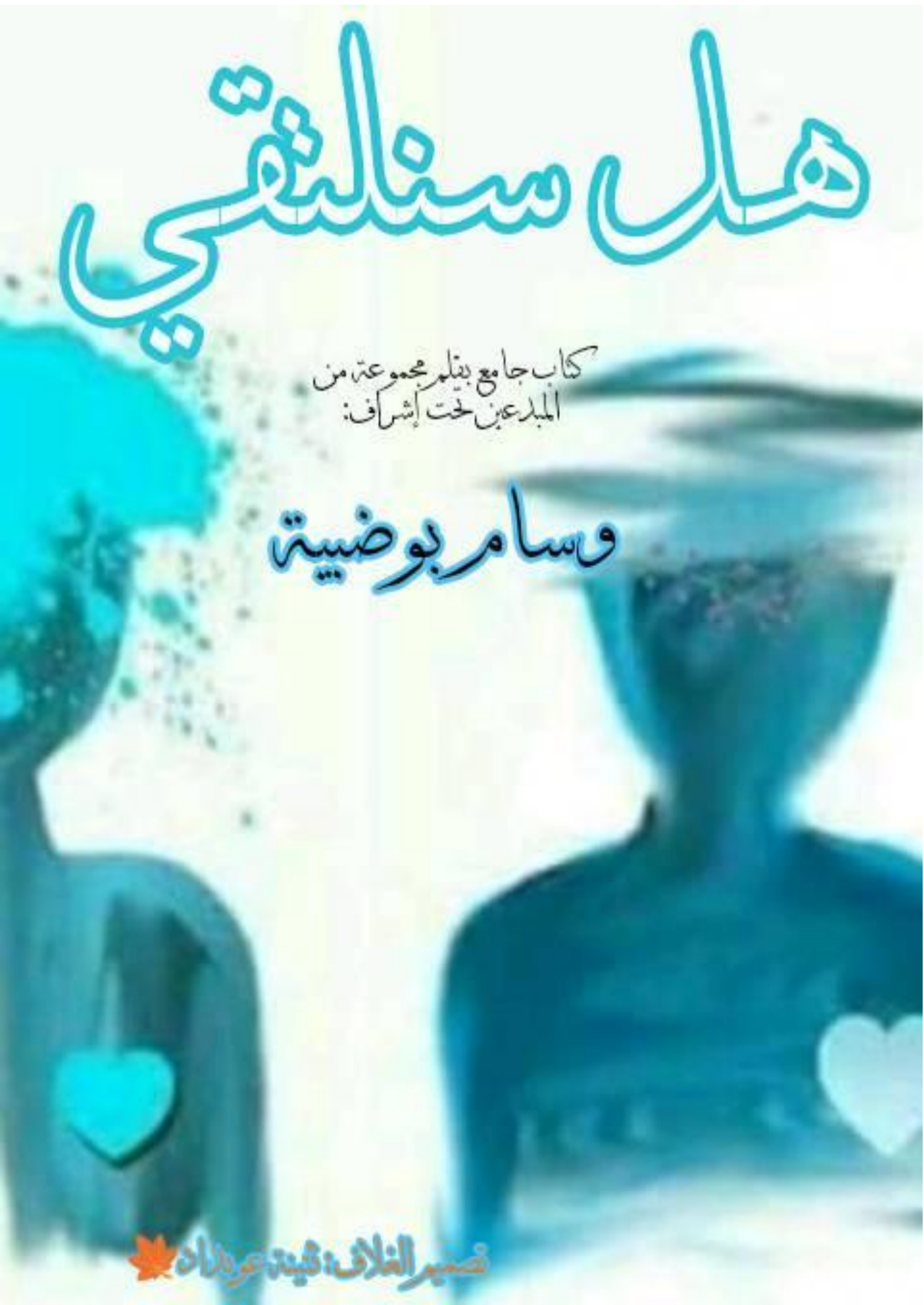

تصميم الغلاف: شيماء عوداد

هل سنلتقي؟

كتاب جامع

إشراف:

وسام بوضبية

الكتاب: هل سنلتقي؟

النوع: نصوص ومقالات.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: وسام بوضبية.

التنسيق الداخلي والنشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

الإهداء:..... 6
المقدمة: 7
راودني حُلم..... 8
سعيدي كنزة..... 9
هل سنلتقي 10
بوخويط رتيبة سلسبيل..... 11
لهفة صدري 12
عوني هديل 13
وتين..... 14
أمينة زواوي..... 15
زارني طيفك..... 16
طيفوري آية الرحمان..... 16
بعد عامين 17
عكسة مروة..... 17
هل سنلتقي ياترى؟ 18
بوحناش أحلام 19
هل سنلتقي... ؟ 20
قدري دنيا 20
لقاءٌ بألف لحظة. 21
خلود عبد الصمد أحمد..... 22
هل سنلتقي؟..... 23
رهام الشفيع محمد 24
حبيبة القلب 25
بوطالب أسماء 25
ومَاذا لوْ أَلقَاك...! 26
تابركان حنان 26
إشتياق من العدم 27
مسيود هديل..... 27
لم يشتقْ لي... 28

شادلي عبير..... 28
صدمة فقدان..... 29
بن زينة زينب 31
دمعة اشتياق 32
محمد تريكي..... 33
غريبي أميرُ مارِس 34
نسرين معاركة..... 36
أشتاق أنا 37
زينب دبوز 37
المقعد الخالي..... 38
خروبي راضية 39
فريسة الفراق..... 40
ريان نصروش 41
هل سنلتقي 42
نصر الدين بوسطة..... 46
بسببك..... 47
علي الصويعي 47
أنا أشتاق لك..... 48
بشيري سعيدة..... 48
رغم كل ذلك ....أجدني أشتاق 49
العافر يسمينة 51
متى سنلتقي؟ 52
سليماني اسمهان 53
قصة ألم..... 54
زمعيش مريم..... 55
في متاهتي..... 56
معراجي وسام 57
لقاء دون موعد..... 58
فلوس عتيقة 58
أيطول الهجر وأبقى دون لقاك 59
نفيسة بشير 59

شوق 60
معروفي سامية 60
انتظار للأبد 61
إلينا بن سالم..... 61
الإيناث لا تكبر..... 62
قبزيلي هنية آمنة..... 63
أحن للوجود 64
لحسن غنية 64
هل سنتعانق يوما؟ 65
فائزة غنابرية..... 65
الإشتياق..... 66
طراد سلسبيل 67
شوق وحنين..... 68
بغيو سامية 68
الخاتمة: 69

الإهداء:

إلى جدتي الطيبة , إلى حبيبة عمري إلى حلوة أيامي التي لم أصدق رحيلها يومًا أحبك , أحبك جدا كثيرًا و دائمًا و للأبد اشتقت لكِ و للمساتك لرؤيتك لرائحتك و لأحضانك , اشتقت لكِ يا زرقاوتا العينين أحن لأيامي معك يا قصب السكر أصبحت الأيام بعدك مرة كمرارة قهوتي , فهل سنلتقي ؟

رحمك الله عزيزتي

المقدمة:

و كان الشوق لكِ طيف يحيط بي
و شيئ ضخم يكاد يبتلع قلبي
فقدانكِ مُهلك لكن الحنين فعل بنا الكثير
خرب الكيان
مزق الأحلام الوردية و الحكايات
لكن لأسألك مسبقًا
هل سنلتقي لينتهي كل هذا؟
هل سنلتقي ؟

راودني حُلم

لنجرب شيئا! كأن تكون أمامي بخصلات شعرك النازلة على رمش عينيك، بقامتك الطويلة، بلون عينيك البني؛ الذي يشبه قهوة سوداء مختلطة بنقطة حليب!
أن نبقى هكذا لساعتين نتسامر الأحاديث، نتطرق لكل المواضيع، ليسود السكون فجأة فتلتقي أعيننا!

-لتسألني: هل أنت بخير؟ كيف مر عليك العام بدوني؟

- لأجيبك، بتنهيدة طويلة! لا يمكنها أن تكون ملخصا لمئة عام بدونك، كيف تقول بأنها عام؟ كانت المئة بليلها الطويل الذي فارقني فيه النوم منذ غادرت، بذكرياته التي تركتها أمانة عندي لتنهش قلبي وذاكرتي، واسمك الذي أنادي به خطأ ابن جارنا الصغير. عشت داخلي و تربعت على عرش قلبي، لطالما كنت موجودا رغم عدم وجودك، نحن نؤذي أنفسنا كثيرا لكنها أذية تستحق!
أنا مخلوق لا ينسى بغياب أحدهم، لا يمكنه أن يضيع مشاعره بمجرد افتراق، لكن أتدري لطالما كان لدي أمل بأن ستجمعنا خطبة كهذه في بيتنا، و مع هذا سأعاتبك على مئة عام لم تكن فيها بجانبي ومعي، وسيكون عتابي لك كما كان طوال شهور غيابك، عتابا داخلي بيني و بيني..

الأهم أنك عدت.. وأخيرا عدت من أجلي أليس كذلك " أحمد"؟

أحمد أحمد..!
حلم آخر!
مللت الأحلام، أين أنت الآن؟ أحمد غيابك يؤذيني حقا..

سعيدي كنزة

هل سنلتقي ..

هل بإمكان هذا العالم البشع للغاية ، احتواء يتيم .. لطيم ..أو لقيط ما ..
كل الآباء جيدين .. كتبتها معلمتنا في الإبتدائية .. و طلبت منا إعرابها .. الجميع يعرب في المسودة تلك إلا أنا كتبت على الهامش المنفصل .. " هل سنلتقي ..!! "
لا يسعني الوقت لمعرفة مدى بعد المسافة بيننا و عد التفاصيل .. و لا أذكر من بين ملامح وجهك سوى عينيك الزرقاوين .. و هل تذكر اسمي يا ترى ..
فهل يا ترانا سنلتقي .. كحلم اليقظة أنت و تعلو بجانبك تنهيدات السنين .. لا أفتخر بكوني ابنة ذلك اللعين الكاذب و لكن وصية الرب توقفني لوهلة ما فأستغفره آلاف السنين .. و هل بيننا حنين .. أشعر بالاستياء كلما نظرت لصورتك القديمة المهترئة تلك كاهتراء بقايا رفات ميت هندي .. أعانقها بشدة أتعلم و أبكي على أحضانها و أردد العديد العديد من الكلمات و كم هائل من الحكايات.. التي ملئت بقايا صدري الموحش بوحدته الليلية .. كان هنالك صورتان بقيت واحدة فالأخرى تمزقت .. مع أسفي الشديد !! بسبب عبراتي المنهكة .. لا يهم .. الآن عمري سبعة عشر سنة و ثمانية أشهر و تسعة و عشرون يوما .. عشرون ساعة تتبعها ثلاثة و عشرون دقيقة و لا زلت

أفكر بيوم التقائنا يا فلذة أنا من كبدك و يا أبا حولته السنين المتوالية إلى غريب عابر سيمر علي يوما و لن أدركه ما حييت .. فهل سنلتقي يا أبي ..

بوخويط رتيبة سلسبيل

لهفة صدري

أنا هنا
أعد الأيام
أعد الشهور و السنين
أنتظر شوقا و حبا
للقيا الحبيب
فالشوق فاض
أيا حبيبي
غيابك مزق كياني
أسقط دموعي
أتعب عيوني
كل ليلة أعد النجوم
أحادثها عن يوم لقياك
اليوم الذي سأرى فيه عيناك
سأرى فيه تلك البسمات
آه يا قلبي
كم إشتقت إلى ذاك الحضن الدافئ
إلى ذلك الوجه الضاحك
إشتقت إليك
يا إلهي متى سنلتقي
متى ستتشابك الأيادي

متى ستشبع العينان
كل دقة من قلبي
تعلن للناس جميعا
حبك المدفون في صدري
ستعلن هيامي بك
بل جنوني بإسمك
فوالله إن القلب متيم بك وبعيونك
أنتى سندي و عشقي وحياتي
لما طال هذا اليوم
هذا اليوم الذي لو أتى
لضممتك لتتعانق أضلعي بأضلعك
ليلتسق جسدي بجسدك
لنصبح شخصا واحد
أنا أنتظر
أنتظر و أنتظر
فقط ليأتي هذا اليوم
فقط....أنتظر

عوني هديل

وتين

أخدتني أشواقي وأدركني الحنين ، وغمر الحزن مقلة عيني بعد رحيل من أسميته الوتين
بعد تلك الليلة أسدل الظلام ليله على روحي وكان مستقره ذاك القلب الحزين
أخبرتك ليلة رحيلك لجوار ربك ، ناجيتك مطولا لمن تركتني ...ماهذا بعهد المحبين
لمن تركتني ألمر السنين
سافرت عيوني في رحلة لقياك مرارا سالكة ليالي الحنين،
أشتاقك و أيما إشياق ليس
شبيها بشوق المتحابين
حبست دموعي مطولا ، لكنها تأبى أن تنساق و تطيعني ...فتفضحني بين الحين
والحين , لو أخبرك لما آل حالي بعدك فروحي كسرت لفراقك وجسدي
حاله حال الموتى المدفونين
كل من حولي يفكر أن حالي إستقر ونسيتك منذ سنين ، لا أحد يعلم أن الأدوية
نجحت في طمس ذاكرتي لكن قلبي معلق بدكراك إلى الحين ، وكل ما قست

وضاقت بي الحياة لا أجد مأوى سوى قبرك أشكيك حالي و غربتي في بعدك
فيا خليل روحي ما عاد للحياة طعم في بعدك فساء حالي منذ ذلك الحين
حسرة سكنت قلبي كلما تذكرت أيام هجرتك وكنا فيها من المتخاصمين
بكيت مطولا فقدان قربك لكن يبقى حكم الله وقدره, فوق كل إرادة وحنين

أمينة زواوي

زارني طيفك

وها قد عدنا غرباء كالسابق لكن المؤلم في الامر يا رفيق الروح ان المكانة لم تعد نفسها، ان المشاعر لم تعد نفسها ، تمر جنبي دون ان تقول كلمة واحدة وانا واثقة كل الثقة انك مليء بالكلام لكن تبا للكبرياء الذي حال بيننا ، لكن صغيري كلما التقت العيون قالت ما عجز عنه اللسان دائما ،تبا لما جعل القلوب تنبض ألما بعد ان كانت تنبض حبا ، كنت الرفيق والصديق ، كنت الاخ والسند ، كنت محل اسراري فما أسوأ ان تكون اسراري الان بحوزة غريب، من الوارد ان يتحول الغريب الى قريب لكن من غير المقبول ان يصبح القريب غريبا ، اشتقت الى احاديثنا الطويلة عن كل شيء واي شيء ، لم يكن يمضي يوم دون ان نتبادل الرسائل ، الصور والضحكات .
الكثير من الكلمات تتراكم بداخلي لكنها لا تجد طريقا للخروج ، اهرب للكتابة علني اتفادى التفكير فيما مضى لكن ياللاسف حتى ملجئي يذكرني بك .
عزيزي نحن لا نتكلم لكن تالله للمكانة لا تزال نفسها . كنت ، لازلت و ستضل دوما الرفيق الاقرب لروحي وانيس وحدتي و محل اسراري رغم اننا لم نعد نتكلم .
تبا لما حال بيننا ، تبا للكبرياء ، تبا للناس ، تبا للايام الصعبة

طيفوري آية الرحمان

بعد عامين .....

ماذا لوالتقينا ؟ هل ستتكلم معي ؟ هل ستقوى على النظر في عيني؟ أم أنك ستتهرب وتتظاهر بالنسيان ؟ تراك نسيتني أم لازلت أشغل بالك ؟ أخبرني كيف استطعت نسيان الود الذي كان بيننا أخبرني فقط بالله عليك فإنني أتعذب في الدقيقة ألف مرة أرجح أنك لن تنظر إلى عيناي هاتان العينان اللتان أبكيتهما كثيرا كيف ستنظر إليهما وأنت الذي كسرت قلبي دون رحمة ولا شفقة أنت الذي طعنتني بعد أن أمنت ووثقت بك لا لن تفعل لن تنظر إلي ولن تتجرأ على مكالمتي أم تراك ستفعل وتزيد للجرح ملحا ....

مهلا لقد التقينا فعلا التقينا بعد عامين ... عامين ومخيلتي في كل يوم ترسم مشهدا للقائنا الأول بعد الفراق .. عامين وأنا أجهز كلمات لأقولها لك اذا استدعى الأمر ... عامين وأنا أتهيأ لموقفي الذي سأريك إياه ... لكن ما الذي حصل لا أعرف ... كل كلماتي تبعثرت في الهواء كل ما كنت اجهزه طار في السماء ونسيته ما بال قلبي يخفق بشدة أرجوك توقف توقف ولا تفضحني نعم لقد حصل ما توقعته تجاهلتني ولم تقوى على النظر بالتأكيد لن تقوى أيقدر المجرم على النظر إلى ضحية لا ذنب لها تبا لك وتبا لحبك تبا لقلبي واللعنة على شيء يسمى الحب

عكسة مروة

هل سنلتقي ياترى؟

وسط جموع من الناس وبكل برود رددت أروى هذه العبارة ويديها الصغيرتين ترتجف والحزن بادٍ على وجهها وانهارت دمعتان على خذيها بعد أن أنهت عبارتها..
لقد كان أسوء أيام أروي التي عاشتها في حياتها..
يوم استيقظت فيه كباقي أيامها لتفتح عينيها بكل تفاؤل لكن سرعان ما انقلبت الموازين وانقلب مزاجها بعد أن تلقت مكالمة هاتفية من والدها يخبرها بأن عليها المجيئ إلى البيت بسرعة لأن أمها توفيت...
نزل الخبر على أروى كالصاعقة ورمت بأثقالها على كرسي بجانبها وانهارت الدموع من عينيها وأخدت تقول لماذا؟ وكيف دهبت أمي؟
خرجت أروى من الجامعة واستأجرت سيارة وحين وصولها إلى البيت نزلت واتجهت نحو باب بيتها بخطوات متسارعة وكأنها ترى أمها في انتظارها بعد غياب طويل.. ولكن لايوجد شيء من ذلك..
دخلت البيت وبدأت تفتش بعينيها عن صورة أمها أو طيف يشبهها لكن سرعان ماوقعت عينيها على شخص نائم على الأرض..
وبصوت خافت تتخلله نبرات الحزن قائلة نعم انها أمي اقتربت منها ثم أزالت اللحاف على وجهها المغطى فوجدت أمها مكفنة

وبصوت حزين قالت أنا جئت يا أمي استيقظي... أنا هنا....
ابنتك أروى جاءت...ثم قبلتها قبلة وداع على جبينها البارد....
وغطت وجهها ثم جاء رجال وحملو أمها وخرجو بها مسرعين متجهين إلى المقبرت...
بكت أروى بكل حزن وحسرة.. وأخد كل من حولها يتقرب منها ويحاول أن يخففو من حزنها قليلا ولكن هيهات.. وأي صبرٍ وقد فقدت مصدر حنانها ونبع ثقتها..... فلولا الإيمان بالله لبقيت تحس بالوحدة ولو احتضنها العالم بأسره في تلك اليوم...
بعد نصف ساعة عاد أباها ودخل عليها وجدها جالسة نظرت إليه وكأنها تقول له أين أمي؟ والحزن بادٍ على وجهها والدموع تملأ عينيها
اقترب منها وأخد يضمها إلى صدره ويقول لها لاتحزني يا صغيرتي هذا قضاء الله وقدره..
نزلت دموعها وقالت بصوت حزين. هل سنلتقي يوما ما ياترى؟

بوحناش أحلام

هل سنلتقي... ؟

لقد جف حبري وانت تعلم ما كنت اكنه لك.....
لقد نسجت خيوط حبك بقلبي لكن كلما اتذكر اني لم اعد اراك....
أتألم..... وأتألم.....
لأني كنت متوقعة في الحين والأخر اني في في يوم من الأيام سنلتقي ونتحدث صدفة حينها فقد استرجع ذاكراتي لجعل قلبي في حب عيونك مقيدا.... وذلك الوقت سأخبرك أني مشتاقة للرسائلك الطويلة التى لا تنتهي مشتاقة للأهتمامك الدائم مشتاقة لكل هذا الحنين منك.....
أعود بتفكيري لذكريات مضت ولن أعود أبتسم إبتسامة بأس وندم.....
سأقول شئ أنت لم تقل لى شئ جرحني ولكن شعرت به كيف لا وأنت بداخلى .....؟

قدري دنيا

لقاءٌ بألف لحظة.

متى سيحينَ موعدُ اللقاء.
متى سأراه، ويزول عني هذا الشقاء.
لقدُ اشتقتُ لرؤيتهِ يا أصدقاء.
وماذا عنكم؟
سئمت رؤية البشر، والأشقاء.
أما هو وحدهُ الخالد، ولهُ البقاء.
لقاءه مختلفٌ، وعنهُ تتمحور الأصداء.

هذهِ المرة الموعدُ الذي أنتظرُ توقيته مختلفٌ بعض الشيء، فمن أريد لقاءه لا شريكَ، ولا شبيهَ له، في كلِ مرة أدعوه بأن يعجلَ لقاءنا، أو يرضى عني حتى ألقاهُ، دائمًا أتخيل كيف سيكون هذا الموعد، ما الذي سأشعرُ بهِ حينها، ولكن في الحقيقة أعلمُ أني في تلك اللحظة لن أستطيع الاكتراث بأي شيء سوى بتدارك صدمتي، واستشعار فرحتي بهذا اللقاءِ الملحمي.

لربما تتساءلون عمنْ أتحدث، ولكن جواب أسئلتكم ذكرتهُ مسبقًا في عبارةٍ صريحة، " فمن أريدُ لقاءه لا شريك، ولا شبيهَ له"، أريدُ حقًا لقاء ربي، وأن ينظرَ إلي بنظرة محبةٍ، وشوقٍ إلى عبده الطائع، أريدُ بكل ذرةٍ من كياني أن ألتقي بخالقي الذي

لطالما جبرني، وأسعدني، وعوضني، ومازال يفعلُ ذلك بالرغم من كل المعاصي، والذنوب التي تجتاحني، إلا أنهُ يخجلني برحمته، ولطفه في كل مرة، وإن أعدتُ الكرة أطرقُ بابه، ودموعي الحارة المُرة تُذرف، وأظن أني سأفضح، وأكون لغيري عبرة، ولكنه يسترني بظلهِ، وكأنهُ يقول لي ألا تدرك رحمتي يا عبدي، مهما شكرتهُ، وحمدتهُ سأبقى مقصرًا، لذلك أريد لقاءه بأسرع وقت، لعل عيناي تبوحُ بما أغلقَ في سجون الصمت، كم أتمنى أن ألتقي به حتى أهرب من غياهب، وسوادِ هذا العالم الموحش، وأعلم علم اليقين أن لقاءه سينبتُ في روحي الفرح، والعوض الذي لم أجدهُ يومًا في لقاء البشر، رحمتهُ ستعوضني عن الجور، والغِمر، وكلّما تخيلتُ أني إن دخلتُ الجنة قد أنال فرصة رؤية وجهه الكريم يقشعر بدني، ويختفي عنهُ كل جرحٍ أليم، مجرد تخيل هذا اللقاء يجعلني أسرح، وأمرح في عالمٍ مليء بالخيال الممزوج بمشاعر مضطربة ما بينَ الفرح، والشوق، والخوف، والتوتر، يارب أكتب لي هذا الموعد، وأنت راضٍ عني يا رحيم، حتى أنعم برؤية وجهك الكريم.

خلود عبد الصمد أحمد

هل سنلتقي؟

هل سنلتقي وتعود تلك اللحظات؟هل ساجدك عند ذلك الشاطئ الذي طالما اعتدت أن أراك فيه؟
إلى متى سيستمر هذا الفُراق؟ فكم اشتقت إليك ..... فقد غلبني الانتظار وبدأت على علامات اليأس والانهزام، فقد تمكن الشوق مني فمتى الميعاد؟
أتدري؟! إني كل يوم اتفادا أن اتذكرك ولكن ليس باليد إستطاع .... ف دائما مايحدثُ ذلك الذي يذكرني بك.... بل كل لحظة ودقيقة وثانية... أتدري لم؟ لأنك سكنت كل المكان وظلت رائحتك باقية في كل الأرجاء..... فمتى اللقاء؟
متى يأتي ذلك الزمان الذي نجتمع فيه مرة أُخرى بعد طول الغياب؟ فأنا لدى الكثير لاقوله.... الكثير لاحكي لك عنه... ف ياليت تستعجل الايام.... ف الشوق قد تخلل إلى جميع اوردتي وشرايني..... وغزا قلبي الصغير الذي لايتحمل المزيد..... فهل سنلتقي أيُها العزيز؟
أقسم لك حينها إذا تم ذلك اللقاء، فلم اجعلك تزحف خطوة مني، لم اجعلك تبعد عني مهما تعددت الأسباب واختلفت الأحوال فأنا لا أقدر على هذا البُعاد..... فسوف نكون حينها كتوأمين خُلقا متصلين وعجز الأطباء عن فصلهما..... فسوف اكون ملازمة لك وسندا إليك....فقد قول لي :متى سيكون اللقاء؟ فقد غلبني الاشتياق

أتدري؟! انت كنور نجم ساطع في حالك السماء... كضحكة طفل في حرب دمار..... كشمس خُلقت لتضئ لي الطريق... فهل سنلتقي وينزاح هذا الحزن اللعين؟ ويختفي هذا الشوق والحنين؟ فقد عمني الأنين والبكاء طيلة الغياب فمتى الميعاد؟ اصبحتُ كشخص أُصيب بالاكتئاب،ف فقد كل معاني الحياة ولايري ذلك النور الذي يأتي في الصباح معتذرا عما فعله الظلام.. جاعلا ماضيه محور الحياة .....فمتى اللقاء؟

رهام الشفيع محمد

حبيبة القلب

هل يكون للإشتياق معنى إن لم أذكر إسمك بجانبه ...
من سواكِ يا قرة عيني يا منبع الحنان ، كيف لي أن أصف ذاك الشعور الذي يختلجني كيف لي أن اطفئ الحرقة التي تتوسط أيسري ... من ذا الذي سيطفئها ، حنيني و شوقي لكِ كل يوم في تزايد ، صورتكِ لا تفارق ذهني ابتسامتكِ صوتكِ كلهم محفورين في جَوفي ...
حبيبتي اشتقت لكِ كثيرا و ما الصبر إلا دوائي ... جدتي الغالية... افتقدتكِ يا فقيدة قلبي فهل سنلتقي يوماً ؟!
اللهم ارحم فقيدتي و اغفر لها واسكنها الفردوس الأعلى يارب العالمين....

بوطالب أسماء

ومَاذا لوْ ألقَاك...!

ربمَا على قارعةِ الطريقِ كغريبينِ التقيا صدفةً...تحتَ شجرةِصفصافٍ تهطلُ أوراقهَا معلنةً توقَ أخضرارها...
سندردشُ و تحكِي لي عن أيامِ الغربةِ ولحظاتها... عن الشوقِ أأحرقكَ أمِ أنَا فقَط منِ انضرمَتْ النيرانَ بقلبْهَا؟...عن الأمَلَ أَنطفئَ أم أنَا مَن كنتُ أوقدُ فتيلهُ بدموعٍ من حنينهَا ؟...عنِ الهوىَ أخدشَ قلبكَ أمْ أنَا فَقَط من تجَرعَتْ من بحرُ دمائَها؟...
وسَأسامحكُ وأغفُرُ لكَ كلَ خيباتكَ لِي وزلاتِهَا ...!
لطَالمَا لا تَزالَ الأرضَ دائريةً سَنلتقِي و سَتجمعنَا الأيامْ لكن _ أَستبلسمُ لِي جروحُي و ما انحرقَ من روحِي...!
_أم تعيدُ لِي فرحتِي ومَا نزَلت من دموعِي...!
_أتستردُ لِي مشَاعري و تنفضُ عنُي برودِي...!
ستمرُ ستمرُ السنين والأعوامَ ونلتقْي فِي أي زمَان ولكَن أَسنبقَى كمَا كنَا قَبل أيَام؟... أسيظلُ حبُي لكَ حبًا أم سَيؤُول لِخصام ، ستسقطُ كما سَقطتْ أوراقُ الخريف، يومًا بعدَ يَوم سَتنطفئُ النِيران ويَنطفئُ معهَا الشَوق ،و تتبلسمُ الجِراح ويتبلسمَ معها القلب، لكننَا لن نكونَ ذاتنَا ذاتَ الشعور، سنتغيرُ معَ دورانِ الأرضِ و نصبحُ آخرين هناكَ سيزولُ بريقُ حبِي لكَ سَيزول...
كمَا قلتَ سنلتقِي ولَكن فِي لقاءٍ كانَ أوانهُ قَد فَات.

تابركان حنان

إشتياق من العدم

إشتقت له، لم أعد أستطع التحمل، ذهبت بسمتي و فرحتي حين تركني، شوقه ينسج كل ليلة أشواكا تمزقني و ترميني.
إشتقت لأحاديثه الطويلة التي لا تنتهي، كم كنت أعشق صوته، و تأمل ملامحه البريئة التي تجعل منه طفل.
يا ليته يعود فالحياة بدونه لا تطاق، أصبحت أشبه بجثة هامدة بلا روح.
أعتقد أنني لم أستطع تخطي حبي له و إخاطة الجروح التى تركها.
أحببت مرة أولى و أخيرة...هو بهذه الصعوبة حقا؟ إشتياقي له سيصبح من العدم، إشتاق و إشتاق و إشتاق و لا جدوى من ذلك، سيسلب كل شيء عدا اشتياقي له، ظننته يقدر هذا و لكن على من أتحدث؟ عن شخص تركني مزقني شوقي له... هل سأظل ألقي باللوم على قلبي؟
حقيقة أنني أحببته الى متى ستظل؟
حسنا... أحببته كونه لا يشبه أحد

مسيود هديل

لم يشتقْ لي...

هرم قلبي من كثرة الآشتياق إليه..
وعندما حان موعد اللقاء آتصل معتذرا عن عدم المجيئ..
لا أعلم يا سيد قلبي آأزعل من منك أم آبتسم لگ..
آأواسي نفسي أم أقنعها..
آأبدي لگ حزني أم فرحي..
يا سيد قلبي كسرت شوقي وآشتياقي حنيني وحناني..
يا قلبي قلت لگ ألف مرة لا تقع في حبه، لا تتوقع منه الكثير، ولا تسعد بالقليل، فذلك القليل مِن مَن نحب هو حقا ما يدمرنا، هو حقا من يبعث الأمل فينا، هو حقا من يزرع الآبتسامات على كلمات ربما هي عند من نحب مجرد حروف، مجرد تسلية، أو ربما مضيعة للوقت..
تباً لك يا قلبي كيف أحرقت نفسك، ألف تباً لك كيف صدقته حقا، وآلغيت كل المواعيد لأجل ربما بالكثير 5 دقايق تتبعثر فيها من هول عينيه وخبثهما الأنيق الذي لا مثيل له...
حقا لقد إعتذر عن اللقاء

شادلي عبير

صدمة فقدان

كراسي ...إكتضاض أمام المنزل ...وقعت الحقيبة تسارع في نبضات القلب ..تلم بالجري
ماذا...من انتم ...؟؟..ماذا يحدث
الجميع ينظر لها نظرة شفقة مملوئة حزنا و تأسف ...و إذ بصراخ من غرفة شقيقتها 《لا لا لم يتوفى جدي جدي بخير ،
أصيبت الصغيرة بصدمة ...
_توفى جدك إدعي له بالثبات إنه يسأل الآن
أرعب جملة مرت على مسامع الصغيرة هطلت هطول أمطار الشتاء الباردة... دموع منهمرة
ذيق في التنفس ...
الامر أشبه في أن تتيه في وسط الصحراء غارق بين الرمال لا تعرف أين الوجهة ضائع لا تعرف ماذا سيحصل و كيف وصلت الا هناك و بين ضجيج كل أولائك الناس لم تكن ترى احدا و لم تشعر بوجود احد نخزات كنخزات الإبر ما هاذا؟
لا شيء إنها الذكريات ..... شريط الذكريات يمر على مرآها تمرض فيكون أول من يتسارع للإطمئنان عليها ... كان أشبه بملاك منحها الله إياه و سند في كل الاوقات مع انها تزداد كبرا و نضج مع كل سنة لم يكن يراها إلا فتاة صغيرة يخاف عليها من

هبوب الرياح و إن تحدثنا عن إلإيمان بالقدرات فقد آمن بها منذ ان وطئت أقدامها العالم
يفرح لمجالستها و في أغلب الاوقات نجدها تنصت لحواراته سياسية مع انها لا تفهم منها شيء...و بشغف تسأل و تحبذ معاملته لها معاملة الراشدة
و منذ وفاته لم ترى الإصرار من احد على معرفة أحوالها و لم ترى المحاولات في سماع حديثها لم يقل لها أحد تعالي و جالسيني،ما احوالك انت شاحبة الست مريضة ؟..شعرك سيتأذى من اشعة الشمس لا تجلسي تحتها كثيرا .. هي لم ترى في حياتها الإهتمام بالتفاصيل و لم تدرك أن ذلك مهم إلا بعدما فقدته ..إفتقدت الشعور بنفسها و كأن شيء ما مات بداخلها مع انها تستمر في الحياة إلا انه هناك ما قد توفى بداخلها فاق حبها حب الحفيدة للجد بالطريقة التقليدية فلا تزال تراه و تسمع صوته لازال يزورها في المنام و لا زال يطمأن على حالها على الدوام ؛ لعل تلك الحفرة المستضلة بشجرة الزيتون أحلى من خرافات العالم الخارجي لعل رحيلك الباكر أفضل من بقائك في هاذا العالم الماكر لازالت كلماتك مأسورة بداخلي و لازلت أشعر بوجودك بقربي انا اوقن لحقيقة انه مهما خذلتني الحياة دائما سأتذكر ان شخص ما تحت التراب اليوم آمن بي البارحة و صنع مني الفتاة الراشدة قبل بلوغي سن الحادي عشر ربيعا لازلت أشعر بثقتك بي و بفخرك بوجودي رغم انك في مكان بعيد في عالم آخر إلى أنني اشعر بإفتخارك بي في كل حين و إن غادرت هاذا العالم السيء فأنت لم تغادرني .. هناك حفيدة تدعو لك دائما اعلم انها الصلة الوحيدة لأبلغك سلامي

فسلام على روحك الطاهرة رحمك الله و أسكنك فسيح جناته
سنلتقي بإذن الخالق يا سندي سنلتقي عند رب الكون و النفوس هناك في مكان اجمل من الدنيا ....

بن زينة زينب

دمعة اشتياق

عندما تتألم الأرواح تدمع القلوب اشتياقا.
عندما تتآكل الأجساد تأسر النفوس حنينا.
وعندما تتلاشى المشاعر تنفى الأحاسيس لسجون الوحدة مملوءة وجعا وألما.
في معترك تلك المعركة الاستثنائية صمت رهيب يخيم على جدار القلوب، آهات تليها آهات، تنهيدات ما بعدها تنهيدات، وقلوب تائهة على شفى الغرق والاضمحلال.
لقد طال الاشتياق وزاد الانتظار وبعد اللقاء
وقلبي يتمزق رويدا رويدا مشرفا على تلك النهاية التعيسة.
هكذا أنا قد أصبحت
مرمي هنا والقلب هناك
متسكع هنا والأشلاء هناك.
وبقايا روحي الضائعة تحولت لأشلاء محطمة في صحراء قاحلة ومدمرة.
هنالك حيث
تضيع المشاعر وتتيه الأحاسيس
تتوقف اللحظة ويتباطأ الزمن
تتجمد المشاعر وتنطفئ الأضواء
ويأتي الفراق ويأخذنا بعيدا، ويبقى الذكرى معشعشا بين أضلع فوضى الحواس وأنين الشوق.

فيحاكي القلب نفسه مرددا،
ما أصعب وجع النفوس البريئة وما أقصاها دمعة القلوب الطيبة النظيفة.
أصبح الماضي يأسرني والندم يقتلني والحزن يجتاحني محدثا ضجيجا قاتلا يملأ صدري بالزفرات ويغص حناجري بالتناهيد والنكدات. لقد أضحت روحي عاجزة عن البوح بالكلمات التي استعصت عن ألسنتنا، ولم ويبقى أماما سوى جوهر القلم ووفائه كمنقذ واحد ووحيد لعذاب الروح وألم المشاعر.
فيكتب القلم ببطيء على غير عادته لأن خفقات القلوب تأبى الابتعاد ونضحي بتلك الورقة البيضاء الوفية التي تقاسمت معنا صفوتها ونقاوتها بويلات وجحيم ما تعانيه أرواحنا من أرق صباحي واختناق مسائي ولوعات حنين شبه يومي حتى أصبحنا نلقب بمتسولي الشفقة في عتمة ظلام دامس لشتاء قارص.

محمد تريكي

غريبي أميرُ مارس

يومٌ بعد يوم و دَاءُ الشوقُ يتفنّنُ في تهميش خافِقي ، كالنّارِ التِّي لا تخمدُ و لن تخمدَ ، حين يُخيَّل لِي تِلك الفُنيّات المُقدّسَة التّي ارتطمت فِيها أرواحُنا و تلاحمت أنفاسُنا المُهدّجةُ الهَائِجَة و قُمِعَت سطوتُنا ، فالشَّوقُ لكَ أنهشَ الفُؤادَ و أرهَق جوارحِي ، و العقلُ مِن فرطِ التفكِير بِكَ كمقبرةٍ أمواتُها المَحبُوسُون فِي قُبورِهم يئنُون و الجَمِيعُ أصمٌ لا يسمَعُون ، فأنتَ كالنَّجمِ البعِيد الذّي ألمحُه في وسطِ الفضاء المُعتّم و القريبُ فِي داخلِي عشعشتَ ، فإنّ فقر اللّقاء و ضَجّةَ الشَوقِ يجعلُ الصدأ في قلبِي يتَّسِعُ و الألم يزدادُ عُمقًا و الحُزن يصبِحُ شتاءً بارِدًا محمَلاً بعواصِفٍ من أحاسيسٍ جياشَةٍ مُرهفةٍ تُرهِقُ الكَيان و تُعّوِق خطواتِي ، تِلك المسافات التّي صنعت بُعدًا بيننا قد قطعتُ مِنها أشواطًا و تمزقت أحذِيتي و لم أصل و لن أصِل إلّا بعد دهرٍ عندما تخُور قِوَاي و أكتفِي حدّ التُخمَة من علاقةٍ أذنبتُ فيها بحقِ نابِضي الذّي هُزِمَت أسَاطِيله و رَكعَت جُيوشه أمَام رجُولتِكَ الجَارِفَة يا مَن كُنت رجُلاً تكفِي لكثرتِي ، و ها قد سكنَ الشجنُ تحت عيناي و تلونتا بأحمرٍ من الدمِ المُعتّق من البكاء المُفرط و تجمعت بِها دموعٌ متحجرةٌ محشوةٌ بالشَوقِ العَنِيد ، و تسَيّدتِ التجاعِيدُ ملامِحي الذّابِلة من قسوةِ التفكِير بالذكرياتِ التّي بهُتت و تلاشت ، وقد ظنّ الجميعُ أنّنِي بخيرٍ و

فِي داخِلي بحرٌ من أشياء يلتَطِمُ و بدوتُ لهُم لوحةً فنيةً معلقةً وُصِفت بأنّها مُبهمةُ المحتوى و ما الخَفاءُ بِي إلّا لأنّهُ وَلِيدٌ مِنَ الشَوقِ الذّي شقشق شَوْقِي ، غريبِي أشتاقُ للغرقِ معكَ بتواصُلٍ بصرِي فِي ظلالِ مُقلتاكَ السودوتان المُطِلَتّان علّى أطلالِ قارةٍ مفقُودَةٍ ، و كم وددتُ أن أعرِف كيف ألّونُهما و أنتشلهُما من الظلّام الذّي يغلِفهما ، و حين تذكُرِي لملامحِك الفصيحة الغريرة موزونة الجمال ترتسِمُ ابتسامةٌ على محياي و كأن السعادة خُلِقت من بين مطالعك القانية فيَصدَحُ قَلبِي مِنْ الشَوقِ و سَعِيره و قَدْ فَاقَ التَحمُلَ ،

خليل الرُوح فراقك قد قطع جزءً من أيسري و حُبّك دفنته فِي أعماقِي حتّى يتعفن و يتحلل و يتلاشى شيئا فشيئا ، و لكن ساء ما ظننتُه و ساء ما يفعلهُ الهُيّام الذّي أرهقنِي ، فأمنياتٌ فِي جوفِها طلبُ لقياكَ و إنهَاءِ هذّا اللّجِ مِنَ الشَوقِ وَ الحَنِين ، قد رتبتُها تحت وسادتِي التّي سئمت و تعبت ، و إنّك موطنُ الدفئ الناجِل و الانتماءُ البَّيِنُ لكَ و بدونِكَ أغتربت و اِفتَرس الشَوقُ أَوصَالِي ، فأصبحت الحياةُ كسجنٍ أنا بها مكبلةٌ مجبولةٌ على الفُقدَان ، و وعدُك لِي بالبقَاء أبدَ الآبدِين قد دثرتَهُ و بددتَ عهودًا بيننا كان إحداها أن تكُون حامينِي و أنا مِحمَاك ، أنت لا تعلمُ أن هذّا قد أخذ منِّي قلبا كامِلاً و جعلنِي أردِدُ " أريدُ فقط أن أنسى .. أُريدُ أن ينتَهِي هذّا الشَوقُ اللّعِين " كتعوِيذَةٍ ، و فُراقك أشبهُ بمزحةٍ يلقيها أحدٌ لهوًا و هِي قد عصفت علّى أحدهم دهرا ، و كم أردتُ أن أكتب بحرُوفِي التّي خجِلت عند وصفِكَ جدائلا شعرِيةً أو أن أقصِدك بين كَلِماتِي و لَكِنّنِي أُخِرجُ كُلّ حَرفٍ غِصَّةً شَوقًا طَالَ مدَاهُ ، كاذِبةٌ كأبرِيل علّى نفسِي التّي ظنّت بأنها ستجعلُ ذًّا

القلبِ المُعقدِ الجُلف يمشِي على سِراطِ هُيّامِي ، و أمّا عنِ الاكتئاب الذي كان يأكلني ببطئ فقد اِبتلعني الآن و أنا حَيّة ، و إنّي أناشِدُك بنشيدِ شوقٍ أتلظاهُ بتوسُلٍ و رحمةٍ لترأف و يلين قلبُك و تعُود لعهدِي و لا تُكابِر و لا تتمرّد ، تَاللّه إنّي اشتقتُ و اشتقتُ .. لكَ شَوقًا لَم يشتَقهُ أَحدٌ مِنَ المُشتَاقِين ، فهل سنلتقِي في شهرِ مَارِس يا ولِيدَهُ و أَمِيرَه و يحِلُ دفئُ الربيع في داخِلنا بعدَ كُلِّ ما عانيناهُ من شقاءِ الحياة و هل سنتحررُ من أغلالِ القدّر؟ هَل سنَلتَقِي و يَعْتِقُنِي الشَوقُ المُر مِن بَراثِينه "

نسرين معاركة

أشتاق أنا

أشتاق الى ميت ذكراه تبكيني
أشتاق الى فقيد فقدته وما أسوأه من فقد
أحن الى جلساته السعيدة ، وكلماته اللطيفة ، وضحكته البريئة
لقد رحل من حياتي لكنه دائم السكن في قلبي
زوايا البيت كلها تهتف باسمه وما أجمله من اسم...
ثنايا الغرف كأنها تبحث عنه
فقيدي ذهب دون عودة ...
أدعوك ربي أن تجمعني به في جناتك ، حنات الخلد والنعيم

زينب دبوز

المقعد الخالي

في مطعم جميل وأنيق وهادئ تجلس فتاة لوحدها تظل لساعات وتحمل كتابا ولكن لا احد يأتي إليها ويجلس معها إلى أن يحل المغيب فترحل بهدوء , تعود في اليوم التالي وتطلب نفس الطلب وتجلس على نفس الطاولة وتذهب وتعود في نفس التوقيت تساءل الندلاء عن سبب وجودها الدائم في هذا المطعم بالتحديد فقرر احدهم أن يذهب إليها ويشبع فضوله فتحدث معها بعد ان تبادلا التحية ثم سألها النادل والحيرة تملأ وجهه عن قدومها المتكرر فردت بكل حزن و أسى "أنا انتظر هنا منذ سنتين انتظر شخصا قد أحببته حبا لا يوسف ولا يقدر دام حبنا لبعض أكثر من 5 سنوات ولكن بعد كل هذا الحب والهوان تركني في منتصف الطريق من دون أن يبرر أي شيء وهذا المكان وهذا المقعد يشهدان على كلامي فقد هجرني هنا و بالتحدي على هذه الطاولة وان انتظر كل هذه المدة أملا في عودته لي , لقد كانت هذه الطاولة أيضا نفسها هي التي جمعت بيننا كم ضحكنا وتحدثنا هنا لازلت أتذكر كيف كان يلاعب شعري ويقول لي كلام غزل يلامس القلب, كلاما لم يكن له مثيل كان كلامه دائي ودوائي كان حضنه عالمي الثاني الذي اهرب إليه وقت الحاجة كانت كلمته بألف سيف كم اشتاق إليه و لطرائفه واشتاق أكثر لضحكاتي التي أخذها معه في رحيله فهو بذهابه قد اخذ فرحي وبسمتي وترك لي الحزن وهذا المقعد

الخالي " انصرف النادل بعدما تأثر بكلامها , بعد 3 أشهر عاد الحبيب إلى ذلك المطعم و أعاد معه ما كان مفقودا وهي ضحكاتها وملء ما كان خاليا عاد وحجته الوحيد هي انه قد فهم شيء خطأ بعد سنين فهمه مقصده , لم تأبه تلك الفتاة اهتمت فقط بعودته بالسلامة وامتلاء المقعد الخالي

خروبي راضية

فريسة الفراق

أين المفر من قلب ظن أن الإنتظار دواء الفراق...
أين المفر من جوارح باتت تخيف العيون بصراخها...
أين المفر من صبر رفض البقاء ...
أين المفر من شفاه سأمت التصنع ...
أين المفر من عيون باتت تنطق عوضا عن اللسان ...
أين المفر من سعادة قلب تشبتت بحبيب.. فلما أفل الحبيب أفلت معه ورحلت حاملة في كنفها ذكريات "ماضٍ" بهيج
فبات القلب يدرف دموع الوحدة والحيرة على سعادة سرقها منه الدهر ومضى بها إلى دوامة القدر
'ماضٍ' حفرت على "جدرانه" السعادة ، حتى حتى إذا هبت رياح الحزن فما تزيدها إلا تألقًا في 'ماضٍ' أبقى أبوابه مفتوحة شفقةً على قلبي الذي لم يجد سبيلا للقاء حبيبه إلاّ الغوص في بحر الذكريات ...
"جدران" بنيناها بالحب والوئام حتى صارت حصنًا منيعا يتحدى الغيوم في شمخها يغمره عبير الأخوة.. وماكان عبيرك يا أختي إلا أركانًا يرتكز عليها حصننا
فلما رحلت يا أختي بات حطامًا تدسه أقدام الهم ..يصارع عواصف البلاء فاتحا أبوابه الهشّة في انتظار عودتك يا أختي ..
فاتخذ من نار فراقك التي شبّت فيه وميضًا ينير به ظلام ليله الذي دام لأكثر من سنتين.. ينتظر بزوغ شمس اللقاء ، ينتظر

نسمات فجر تحيي أنفاسه التي كادت تنقطع حزنا عليك .. وتسقي أرضه القاحلة التي ملأتها أشواك البؤس

فبات القلب متلهفا لعودة السعادة من دوامة القدر.. لكي يزف بها ويخرج من أصلابهما الطمأنينة وراحة البال...

أتعلمين يا أختي ما سأفعله بك لو أنني التقيتك؟؟؟ ... سوف أنغمس في حضنك وكأنني أعيد بناء ذلك الحصن الذي هدمه الفراق .. أتعلمين ما سأفعله بك لو أنني رأيتك ؟؟ .. سوف أستمع إلى دقات قلبك لكي يستعيد قلبي شبابه الذي أفناه في انتظارك ...

أتعلمين ما سأفعله بنفسي حين أجتمع بك؟؟؟...، سوف أحيي ابتسامتي الصادقة التي دفنتها منذ غيابك عن المنزل .. وسوف أدفن دموع الحزن خوفا من أن تفسد عليّ لذة لقائك ....

أتعلمين ماذا سيحدث لجسدي لو أنني رأيتك ...؟؟، سوف تقوى مستقبلاته الحسية وكأنه يستشعر وجود نصفه الآخر الذي يكمّله

لا تبكي يا أختي فسوف نلتقي ولو أبى القدر ...

ريان نصروش

هل سنلتقي

يُسعدني أن أخبركم بأن صاحب هذا النص قد توفي من مدة..!
توفي وهو على قيد الحياة، وهذا أبشع شيئ قد يتعرضه له المرء.
والشخص الذي يكتب الأن ليس هو بل فقط جسده المهترئ الذي ألحق به الفراق هذا الإهتراء.
بالمناسبة إذا لم تكن قد تذوقت ألم الفراق من قبل إياك أن تقرأ هذا النص ياعزيزي عليك أن تقوم بمواصالة تصفحك وتجاهل هذا النص كما كنت تتجاهل واجباتك المدرسية وكما تتجاهل الأعمال الشاقة
وإذا تجاوزت ألم الفراق ولا أعتقد هذا كذلك لاتقرءه، لأنه سينبش في جرحك مجداداً ويعيده إلى الحياة مجداداً ليواصل تدميرك، وإذا كنت لاتزال تعيش ألم الفراق فدعك منه لأنه سيزيد الطين بلة عليك.
سأكون صريحاً معكم لاتقرئوا هذا النص فصحابه جثة هامدة قتله الفراق بالمقصلة
صاحب هذا النص كلماته شحيحة كشحاحة الشخص الذي تركه وحيداً...
سأخبركم بشيئ كإهداء مني لكم، قمت بكتابه هذا النص فقط من أجل تخفيف بعض همومي وهذا سيزدكم سوءاً فهموكم تكفيكم.

وكذلك قمت بالمشاركة في هذه المسابقة من أجل أخذ إستحسان بعض الكُتاب هنا و حبذا لو كانت من بينهم كاتبة جميلة لعلها تنسيني بعض الهموم.

_هاهي الألام قد أقامت عرس بداخلي لتمنعني من النوم مجداداً...!

الجروح من هنالك تعزف على البيانو

وذكرياتك تتمايل هنا وهناك رقصاً.

والشوق يغني من هنالك أغنية "لن أتركك وحدك يامعشوقي"

فماذا عساي أن أفعل؟ سوى أن أصفق لكم كهدية مني لهم فأنا أطيب منهم بكثير، لكن لست أطيب منكِ

_منذ رحيلك ياروحي فقدت روحي معك

منذ أن إفترقنا في ذلك اليوم أقصد أتعس يوم في حياتي فارقتني البسمة.

منذ أن رحلتي ذلك رحلت عني متعة الحياة وشغفها.

سأكون كاذباً إذا قلت لكِ من رحيلك لم أعد أراك، أصبحت أراك في كل مكان في القهوة التي أحتسه كل عشية يوم، وفي وجوه الناس في وجه أمي وحتى أبي وحتى أخي الصغير...

فالأشياء التى تبقى ذكرياته عالقة في قلوبنا لن نسطتيع نمحي صورتها من أمامنا

أتذكر حين تبتسمين وتضعين يدك على فمك كنتِ تبدو كالقمر الذي تغطيه بعض السحب، أتذكر إبتسامتك التي تعتبر سكينة لروحي... ذكرياتي معك لن تستطيع كلماتي هذه على وصفها أو إعطائها حتى جزء صغير من حقها.

بعدك أصبحت أشتاق كثيراً لمن يسألني كيف حالك؟ أصبحت أشتاق لمن يقول لي إشتقت لك وبالمناسبة حقاً قد إشتقت لكِ

إشتقت لعتابك ولكل شيئ منك

سابقاً كنت أكره ذلك اللعين الذي يعمل مشرف تربية في ثانويتنا حيث كن يطاردنا ويمنعنا من الحديث مع بعضنا أما الأن أصبحت أكره من يوقظني بخيالي بعدما أغرق في تفاصيلك أنت غبي وعديم فائدة هذا مأصبحت أسمعه من عائلتي نتيجة الخيال الذي أمسيت أتعاطه أبي يقول لي أمنحنى كوب ماء فأمنحه كرسي فأنا أصبحت أهرب من الواقع مثلما هربني أنتِ مني...

في الأخير لا أريد أن أكتب كثيراً على فراقك، فمهما كتبت لم يفهمني أحداً بعدك ومهما أبدعت لن يشعر أحد بالوجع الذي أعيشه، ومئات الروايات لايمكنها أن تصف إمرأة مثلك لم أرى جمالا كجمالها ولم أره بعدها.

الأن أتسائل

هل هي تحضر للباكلوريا جيداً؟

هل لازالت تحتفظ بي أم إنصاغت لأوامر عائلتها بعدما أمرت بعمري وقررت نسياني!

هل وهل وهل؟

سأوصيكم وصاية أشعر أنني سأموت قريباً وعندما أموت أدفونني في عيونها لأنها الوحيدة التي تشعرني براحة.

فراقنا لم نكن نحن سببه لأنتِ ولا أنا القدر كان سببه وحشرات مثالنا لن تكون ضد القدر.

لكن أحملك بعض اللوم فكيف تجرئتي على العيش بدوني وأنا الثانية تمر عني كالسنة بسبب كثرة شوقك.
في الأخير سأبقى أحبك وسأدعي الله حتى ينتصرا حبنا
أعلم أنه من المستحيل أن أجد فتاة مثلك
فأنت جميلة كأمي طيبة كأبي شجاعة كجدي رحمه الله، خلوقة كأخي الصغير
صريحة كجدتي أطال الله في عمرها محبوبة كخديحة رضي الله عنها
فهل يعقل لجبان مثلي أن ينسى مالم يستطيع النسيان بذاته نسيانه
حقاً إشتقك إليك كشوق الإبن إلى والده بعدما رحل هذا الأخير في رحلة عمل
وأحبك كحب زوجة عمي للمال
وسأحتفظ بذكرياتك مثلما تحتفظ أمي بالمال التي تختلسه من أبي
وسأعتني بك في ذاكرتي مثلما يعني الأعمى بعصاه الأن تحت إحتلال ذكرياتك هي الأن الرجل الأعمى وأنا العصى أتمنى أن تتخلى بعدما تستعيد بصرها فقد مللت من التخلي بسبب كثرته.
إذن تعالي نحضن بعضنا البعض ونتبادل القُبل
وتباً لحرارة اليوم...!
تعالي وتباً للجميع، تعالي يأنا ❤
تعالي فبغيابك حتى نفسي لم أعد به أبالي

تعالي فبعدك ذبلك مشاعري وتحطت أحلامي، وجفت أقلامي وماتت أناملي
تعالي فقد غرقت في خيالي تعالي ولا تحطمي دعائي، تعالي تعالي ولا تتعاليْ
تعالي ودعي الصين تحطم العالم
تعالي ودعي أمريكيا تقصف العالم
تعالي فبقربك القبيح يصبح جميل وسيئ أره طيب تعالي
وأعطي العنان لحياتي لتعود من جديد تعالي ولا تتعالي ياروح قلبي

نصر الدين بوسطة

بسببك

بدأتُ الغرق في ذكرياتٍ مريرة وتفاصيل صغيرة .
رأسي وقلبي اجتمعا على أذيتي
صداع لا ينتهي في الرأس
وألمٌ لا يشفى في القلب
أما الأرق فقد اعتدتُ عليه منذ زمنٍ طويل فهو لا يفارقني أبداً .
والكوابيس لا تنفك عن مغادرتي حتى وأنا مستيقظ .
ترتسم هالاتٌ سوداء حول عينيَّ، وكأني أتعاطى، وعلى مايبدو أن تعاطي الفراق أسوء من تعاطي المخدرات .
أما طيفكِ فهو يأتيني دوماً على استحياء يرفض التكلم ولا ينظر .
فأُسرع إلى هاتفي كي أراكِ ...
كي أرى بسمتكِ وأرى جمالها وعذوبتها ...
كي أرى عينيكِ وأرى بريقهما وبرائيتهما ...
فتتبدل ملامح وجهي ...
وتعتلي الابتسامة فاهي ...
فأفرح و أطمئن ...
وتبدأ الدموع بالسيل على خدي .

علي الصويعي

أنا أشتاق لك

رحلت عني وجعلت مرارة الشوق تحرقني
كلما اقول اشتاق لگ أنت تبتعد أكثر
قلت لگ أحبك ولكن أنت رحلت لتطفىء حبي
ولكن حبي لم ينطفىء بل زاد اللهيب في اضلعي
الا تشعر بي؟
الا تشتاق كما أشتاق لگ أنا ؟
أم أنك لم تحبني يوما
كنت أقنع نفسي أنك تحبني كي لا تنتفض الروح بالبكاء
في جوف الصدور سكنت أنت أحببت ذلك لكنه دائما يؤذيني
يترك ندبات في قلبي يقطع شراييني عقابا لي على ما أفعله انا
لكن ما ذنبي إن كنت قد أحببتك
و أنا أحببتگ لتحبني لا لتتركني
غيرتي شوقي حبي اهتمامي كل هذا ألم يرضيك ؟
إذا لم يرضيك هو يقتلني الآن
هيا اطفىء نار حبي وكن بقربي
إسقي ثنايا الروح بحبك كي تهدأ شعلة الشوق وكن معي
لا تترگ يدي .

بشيري سعيدة

رغم كل ذلك ....أجدني أشتاق

كانت كذبة .....اجمل كذبة في حياتي....اذكر كم امضيت وانا اترصد حركاتها , كيف حفظت تعابيرها و عشقت اصغر تفاصيلها ...اخذ الامر مني ما لا يقل عن سنتين لاعتاد الوضع ....لاقتنع ان تلك التفاصيل لم يعد لها وجود في محيطي بعد الان ...كالمعجزة اقتحمت حياتي و انتشلتني من رتابة ايامي ....ستكون مهزلة ان استعمل انا بالتحديد هذه الكلمة , الكلمة التي لطالما وجدتها سخيفة الا انها فعليا جعلت عالمي ورديا ...كنت اعلم انها تجسيد للنفاق , محظ مخادعة , لكن هذا لم يمنع قلبي من ان يهوي اكثر و اكثر في شباكها ..الأمر أشبه بان تجثو لتقبل افعى تدرك كل الادراك انها ستلدغلك ..رغم كل ذلك أجدني اشتاق .

كانت كذبة أيقظتني من كذبة اكبر , لم استطع ان احقد عليها رغم انها داست قلبيي مجددا عندما خضعت , للمرة الثانية كالابله , للشخص الذي حطمني ...لازالت ذاكرتي بين الفينة و الاخرى تنفض الغبار عن ذكرى تصور تفاصيلها , ابتسامتها التي تكشف عن احدى اسنانها المتمردة , بريق عينيها و ملامحها البريئة , حماسها الطفولي , كلها اشياء عشقتها و جاهدت كي انساها لكنني لم افعل.....كان الجانب الايسر من صدري يعتصر كلما رأيتها تتابع حياتها ببساطة رغم قلبي المحطم البالي الذي

خلفته ورائها , عيناي تتعلقان بها لا ارادیا و هي تتخطاني كجدار عتيق الا انني اشفقت حين تحطم قلبها ...اجل انه قلبي التافه ثانية... و رغم كل ذلك اجدني اشتاق.

كنت قد سعيت لانضج سريعا في هذا العالم حتى اقلل من وقع الصدمات علي و وسمتني هي باعترافها به و بذكائي و سرعة بديهتي , لقد كانت تدللني كما لم يفعل احد من قبل , هي الشخص الوحيد الذي فتح احضانه للطفل المحروم الذي بداخلي , و هنا يجدر بي الاعتراف انها تستحق جائزة الاوسكار لتمثيلها المتقن . تعابير وجهها المنزعجة بطفولية حين اعقب عن اخطائها اللفظية او تأتأتها ....لا أدري كيف بدأ الامر رغم اني اذكر جيدا اني كنت اكرهها. سابقا .لا .ليس بهذا القدر لكن حضورها لم يكن يبعث على الارتياح بداخلي , ثم فجاة انقلبت الموازين بشكل ما, لا لا اظن ان الامر كان مفاجئا فقد كانت موهوبة في اصطناع الاهتمام و الحب ..وفي اصطناع كل ما افتقده و اخفيه عميقا بداخلي ...كانت بارعة في تحطيم برودي ,لا مبالاتي , قناع عدم الحاجة و الاكتفاء بالذات ....اضطهدت النضوج المصطنع الذي اسستغرقت سنينا في بنائه ...لتحرر ذاك الطفل الصغير بداخلي , و تحرر معه الغيرة و حب التملك اسوء صفاتي منذ الصغر, ثم ماذا؟ ....ثم يتمت الطفل ثانية و هي تكبله بسوء تلك الصفات و جازته بلمسات ثخينة من الانكسار , الندم و الشوق ... و رغم ان ذاك الطفل يشتاق الا ان القلب الذي حطمته للمرة الثانية و الذي اقتنع اخيرا انها تترأس قائمة ما يؤذيه قد افلح باعجوبة في الخلاص من ادمانه عليها , ولأن الزمن قد اتقن دوره في محو الندوب ,تقاطعت طرقنا

مجددا لتطلب هي الصفح و يبرد قلبي انا بسلام و هو يطوي اخر صفحاتها في حياتي.....

العافر يسمينة

متى سنلتقي؟

هاقد بدأت ليالي الحب الباردة التي بسببها هبت نسمات الفراق على قلبي ورياح الاشتياق التي جمدت قطرات الحب بي وخيم الصمت من جديد ولكن بدأ ضجيج أفكاري وتحررت دموعي من سجن العين،وقلبي لم يأبى البقاء في صدري يود الفرار اليك ف الله لا يحمل نفسا مالا طاقة عليها به وانت فوق قدرتي ياوتين قلبي متى سنلتقي ؟

اسمك لا يغادر بصيلات عقلي المتلف بالتفكير بك وقلبي المتيم بحبك ،لقد طرق الحزن بابي بعد غيابك وحجب ملامح الفرح عن وجهي ثم ماذا .....؟

نعم اني اتلاشى في غيابك

كنت الأمان الذي يكبل أوجاعي .تقاسمت معك كلي وقلت لك انك لن تحتاج الى غيري وانت احتجت سوف تجد نصفي الاخر معك ،اود تقبيل غصنك ببطئ حتى أشعر بإمتداد جذورك إلى قلبي .

كيف لكبريائي الصمود دون انتصار عند ذكرك ؟

جعلتني أرضا قاحلة لا تصلح للحياة

كيف لقلبي الذي هو بحجم يدي الصغيرة أنا أن يجعلك عالمي بكله

لكنت تراه وقت مناسبا للرحيل ؟

ربما اسئت الظن بك كنت اراك جنتي وما أنت إلا بجهنم احرقتني بنارك

لقد جعلت من رضيعا يبكي فقدا وبحلول شوقا ويخطوا ويتعثر متجها اليك

سليماني اسمهان

قصة ألم

إشتقت لروح سكنت روحي إفترقنا وضاعت الحروف وسط السطور ، أخت صديقة ، حبيبة، سمها كما تشاء ، هي ملاكي الحارس ،هي قلبي وشراييني،هي السلام في حروبي التي أخوضها مع ذاتي هي سعادتي والجدار العازل لأوجاعي، هي كتفي الثابت صديقتي صاحبة العيون الغجرية، عميقة التفكير حبة سكر في فنجان قهوة دمشقية،إجتمعنا على حب الله وإفترقنا على حبه .

في لحظة جميلة ،في مساء عابر،وفي يوم غائم إلتقيت بآمنة الفتاة التي تحمل براءة الأطفال تبعد عن الخبث والنفاق بعد السماء عن الأرض،فتاة صدوقة صادقة الوعد والصفات تسعد من حولها كزهرة تجتمع حولها الفراشات . صداقتنا دامت خمس سنوات مليئة بالحب والإحترام لكن في سنة سوداء في ظلمة القهر الحالكة تغيرت كل المسارات فوالدها حرمها من الدراسة ومن مغادرة البيت فصارت كطائر سجين يبحث عن الحرية كأنه قطع حبل الوريد الذي جمعنا طيلة هاته السنوات وتدفقت دمائنا لي طرقات الشوق وليل اليأس صار نهاري ظلمة تحتويني ،كأنه فصل جنينا عن امه فصارت ثكلى حُبلى بالأحزان ، اشتقت لقلب زرع في نفسي الأمل وحب الحياة .

لازلت أحتفظ بتلك الرسائل التي كانت تصلني منها سطور كلما قرأتها دمعت عيناي ومر شريط الذكريات من امامي ،لحظات يستحيل ان يطويها الزمن، فشوقي لها فاق الحدود ، صرت أراها وأكلمها في أحلامي تشكوا لي شوقها وأشكوا لها آلامي وذاك الحنين ونظل هكذا إلى أن يأتي يوم اللقاء ربما في حلم عابرٍ او في لحظة يخلدها التاريخ فمن يدري؟!

زمعيش مريم

في متاهتي...

أحترق بنار شوقك...
رغم أني حاولت دائما أن أمنع عنك شوقي إليك...
كنت أحترق من فرط الذكريات التي تضاجعني كل ليلة و تغريني بأن أتصل.... فأكتب رقمك ليسخر مني...
لم أستطيع أن أنجو من احساسي...
ماعساي أن أفعل؟
أفتقدك مابين الكلمة و الكلمة...
فقد خانتي حروفي...
يؤسفني قلبي أني أحارب نفسي..
يؤسفني أني أشتاقك....
في كل وجع يمر بي في غيابك...
في كل فرح تملأ قلبي...
في كل ضحكة تغمر عيناي..
أيعقل هذا؟؟!
في كل تفاصيل يومي أفتقدك...
هل تعلم أنني اشتقت إليك، و الى لقاءاتنا الطويلة...
أحتاجك بلسما لفؤادي...
أحتاجك داءا و دواءا...
بالرغم من لعنة القدر لم تفرقنا المسافة...

جلست أنتظر و أنتظر و لم تأتي...
اشتقت إليك... متى سيحين اللقاء..
و ما بيدي حيلة...
الفجوة التي بيننا تمنعني من العودة

معراجي وسام

لقاء دون موعد

أريناس تشتاق تنادي...
هلا أتيت لأخبرك كم كان يوما رائعا لأنظر إليك بعيون قلبي، تواسيني كلماتك تتسلل على زفزافة لأعماق روحي تمنحني صبرا تارة، وتارة تلهمني عبرا، بها اصعد على سلم الزمان أسير على نهج الاخلاص الى الأمام اتقدمي أسافر صبراصبرا نعم أشتاق!
لهمسات أناملك على جدران لوحتي كرائدة تذكرني، أشتاق لنبضات قلبك كملكة تشجعني أحن
لضحكاتك النابعة من غياهب فؤادك هي الاخرى تحييني، هلا تعود!
عد لاخبرك اني اتنفس من عبق الذكرى آهات وآهات تركتني، حيرانا هائما بين سحب غائمة هجرتني.
عد واخبرني ان برفقتك أصبح للزمن رائحة وطعم ولون، بأنك سكبت على الكون ألوانا ماكنت اعرفها وانت شمس بحياتي اشرقت على مدينة لاتعرف الشمس وروحك حمامة سلام حطت على شجرة عارية ذات شتاء.
أيا ترى تشتاق أم انك لاتبالي؟

فلوس عتيقة

أيطول الهجر وأبقى دون لقاك

احيانا يكون اثر الفراق مدويا في النفس البشرية وهو ما يسمى بالحنين ، ولكن الاصعب بالنسبة لي هو الاشتياق قد سبق وأن عشت هذا الإحساس ،ولازلت أعيشه فقد شاء القدر الا ازور المكان الذي جبلت على حبه منذ صغري وهو المسجد الأقصى فتولدت شعلة الاشتياق في قلبي وظلت تكبر وتكبر وأضحت لهيبا.

أشتياقي له غير طبيعي ، فطالما تخيلت نفسي اجول في باحاته واسقي عيناي المتعطشة بمرآه ، ادخل من أبوابه بابا بباب فباب العمود ثم باب الرحمة ويليه باب المغاربة .

لله وحده المشتكى ، اشكي ضعفي وقلة حيلتي وهواني أمام هذا الشوق ، هل ياترى بسبب قدسية المكان وعظمته ام يسبب هوسي بتاريخ بيت المقدس .

وانا الآن انتظر وبشدة يوما تكتحل عيني فيه برؤيته ويحول فيه لهيب فؤادي إلى رماد عند الصلاة فيه ، فيا رب العرش هبني حكما من لدنك وأرزقني زيارة اولى القبلتين والصلاة فيه .

نفيسة بشير

شوق ...

أحببتك أكثر من نفسي ، اياك أن تسألني عن دليلي فهل رأيت وشهدت قبلاً أن رصاصة تسأل القتيل قبل قتله ، ربما يأتي على الانسان وقتا يبيع فيه شيئاً قد شراه في يوم من الأيام ولكن لا يمكن للإنسان أن يبيع أو يفرط في قلب قد هواه في وقت اشتياقي لك تتركز كل فكاري وتهرب مني إليك يشدني الشوق والحنين بشدة إليك...

حين أشتاق اليك يعجز عقلي على التفكير بغيرك لا أدري لماذا .. ربما لأنك تعني لي كل شيئ فبذكرك لا يعد لأي شيئ سواك قيمة...

أفتقد نفسي ، أبحث عنها فلا أجدها أمد لنفسي يداي فلا تلمسني أنادي عليها فلا تسمعني أقول لها متى تأتيني وتسعدني نعم أنت نفسي يا أيها البعيد عني ، فيا موجي ولم يبق سوانا أليس الحزن في عيني تراه فكن لي خير سند وبلغ عني الأحبة سلام واشتياقي ...

معروفي سامية

انتظار للأبد

مازال نبضك يسير في عروقي....وآلام الإشتياق يظهر على وجهي ... ألك نفس المشاعر أهل مازال إسمي يتجول حول قلبك كما كان من قبل ..... هل صحيح ذات يوم ستجمعنا الأقدار ثم سنكون تحت سقف واحد حقا أنني متشوقت جدا لهذه اللحظة.....فقد دمرني ألم الإشتياق و تحطم قلبي....لماذا تركتني هكذا....دائما ما تحزن عليا جدار غرفتي المظلمة .....بسبب بعدك أصبحت كئيبة كمنزل بدون أم.....إعتبرتك كل شيء في حياتي والدي أخي ولدي ولاكن.....ولاكن خذلتني لدرجة أصبحت أسير و أتكلم وحدي كمجونة لم تشرب دوائها....أهذا هو جزائي ....أم أنك تمزح فقط ....تلعب معي لعبت الفأر و لقط و لم تتركني أعرف هذا .....كلما خلدت للنوم أول شيء يأتي إلى منامي فقط وجهك المبتهج و ضحكتك القاتلة و صوتك الحنون .....أتمنى حقا لو أنك تترك كل شيء بين يديك و تحظنني إلى صدرك بقوة البرق.....أتذكر كلما أحزن أو تراودني مشكلة أتصل بك كسرعة المطر لأروي لك كل شيء و تنصحني و تكن سند لي...سأبق أحبك و أعشقك للأبد و لن تخرج من قلبي بهذه السهولة....دمت لي

إلينا بن سالم

الإيناث لا تكبر

كيف حالك صغيرتي؟ يوما عن يوم يفيض إشتاقي لك عن سابق عهده هل لازالت روحك بريئة مسلّمة لا شية فيها صافية نقية صافية تبث السلام لكل من إحتك بها؟؟؟
هل لازالت عيناك اللوزيتان تشع بنفس البريق و الوهيج بنفس المحبة و المودة؟
مازلت عفوية طفولية تزينين نفسك بزينة البراءة و الا مبالاة أخبريني عن قلبك هل لا زال كما شهدته قبلا....مُثلجا مُزهرا بشتى أصناف الورود و الزهور؟
آمل انه لازال نظيفا لم تكدس اي شظية من شظايا المجتمع النجس...
أنا فعلا أشتاق اليك حبيبتي أخبريني عنك أتعبيني بتفاصيلك المهمة بقدر ما هي تافهة....
اااا تذكرت أفكارك و إعتقاداتك ذكريني بها هل لازالت الإبتسامة و الضحكة تحتل المرتبة الأولى في قائمة أولوياتك؟؟
هل مازلت تضحكين لأبسط الأشياء كأن تقدم اليك زهرة أو قطعة شوكولاتة و تبكين على عدم عرض كرتونك المفضل؟؟
ترى فساتينك الزهرية و المزركشة هل هي في حالة جيدة؟؟ كم كانت تليق بك ..

و الله ما عدت أقدر على فراقك انت دليلي في ضياعي و مهدئي في غضبي و ثواري ضد خيبات الزمن و ضرباته المتتالية..انت نوري في عتمتي و منجيتي من ذنوبي و تجاوزاتي..
سهام الإشتياق تطعن كياني و وجداني بقوة و وجاهة دون أن تضيع أي هدف و حبل إنتظار لقياك يكبل يدي و قدمي..ليس ذلك فقط بل و رقبتي مغلولة بأغلال نار توقي اليك التي لا تخمد..
ارجوك لا تضيعي مني فأضيع من نفسي .....
نعم إشتقت اليك ، إشتقت اليك يا نفسي و يا أنا أيتها الطفلة التي كنت عليها يوما ما، ربما لازلت طفلة ولكني أشرف على طرق باب الشباب و والله لا يهون عليّ تركك ارجو ان ترافقيني في شبابي و و كهولتي و حتى شيخوختي أنا أحتاج إلى كلامك المبعثر و إنتقالاتك الطفولية ..
اود ان نسافر معا إلى المستقبل المجهول فتكونين لي كحقيبة إسعافات أولية أضمد بها جراحي و أجبر بها إنكساراتي ..أنا أعدك سأحميك و لن أدعك تكبرين أبدا أبدا .
لكل أنثى لا تسمحي للزمن ان يكبر الطفلة التي بداخلك حافظي عليها قدر المستطاع و إهتمي بها قدر ذلك أيضا دلليها و عديها تثرثر...

قبزيلي هنية آمنة

أحن للوجود

قبضة أحكمت على أنفاس تسارعت لثانية داخلي، بمرارة وطعم حنطل لموقف كره وجو ليلي ..أحن للوجود! أشتهي الموت ربما لدى العالم الآخر آناس لا يفارقون، يمسكون بيدك لنهاية المطاف ولا يخادعون، ربما هو خال من الهموم وما تلده الدنيا من غموم، أشتاق..لجرأتي التي تغلب كبريائي، لخجلي الذي يزين طيبتي، لدموع تنزل فرحا لميلاد جديد، حوصرت داخل علبة سوداء، علها غرفة ظلماء، ليتها بنور ثقب تبعثه السماء ..لكان الأمل تدفق داخلي. قطعت شراييني والناس نيام، حتى الحقيقة أمست ككوابيس تراودني في المنام.. أشتاق.. لمن ؟..للراحة النفسية، للتضحية المنسية، للعزة والقوة الجسدية، لصحة حديدية..لكل ما هو جميل حتى الحنية ،اني احترق داخل كومة شوكية، تؤلمني غرزاتها كلما دقت الساعات الليلية.. فهل من مجيب!.. لتباشر الحرب من جديد ..موعد الانهيار ،لا مجال للاستمرار، لا وجود للأمطار، جف كل ما هو داخلي من أنهار، وأصبح عالمي تجوبه الأضرار...فقط، أحن للوجود!

لحسن غنية

هل ستتعانق يوما؟

لطالما ذبلت عيناي حزنا لغيابك، وإنشطرت روحي لشدة الاشتياق، وأرهقني التفكير، فهل للأيام نصيب في تغيير ما يحدث بيننا؟ هل سنكون يوما ما معا؟
فأنا في إنتظار ذلك اليوم الذي ينادون بإسمك فيلتفت قلبي قبل عيني، وحين أستدير فإذا
ببؤبؤ عيني يتسع شيئاً فشيئاً لرؤية عزيزهما ويظهر رونقهما الذي أخفته مرارة البعد ، وترتجف يداي لتعانق يداك لطالما انتظرت هذه اللحظة طويلا، سأطيل التحديق فيك ليس إعجاباوانما إشتياقاً.. حباً.. عشقاً.. وغراماً .. سأتوقف عند كل تفاصيلك وتأملك، لعل روحي تشفى من مرض الإشتياق وتنتقم لعقم المسافات،وأعانق روحك وأتنفس عطرك ... وتلك الفراغات التي بين أصابع يدك ما خلقت إلا لتملأها أصابعي ،ونتفق أن نكون أبديان أنا انت لامجال للواو بيننا تماما كشخص واحد،لايهزمنا البعد ولا المسافات...
دعنا نجدد عهدنا بالبقاء والوفاء ..
فالحب الذي بين قلبي وقلبك لا الحروف تستطيع التعبير عنه ولا الأرقام تستطيع تحديد قيمته.
يا ليتك تكون جنبي الآن ...
وألا ليت الليت يكون.

فائزة غنابرية

الإشتياق

أين أنتم من صلة أرحامكم؟؟؟...أنسيتم ما أمر به ربكم؟؟...أنسيتموني؟!...أم أنكم لم تعتبروا وجودي يوما ،حتى تنسونني؟...وبهذا تذرّعتم للّه بأنه ليس لكم من تشتاقون له لتصلوا رحمكم به!...يا للعجب!!...لكن أي عجب؟!!...لما ألومكم أصلا!؟...أتعرفون لما؟؟...لأني لم أحبكم يوما...لم أشتق لكم يوما...لم؟!...لم؟!...ما هذا الإثم الذي أنا به!؟؟...إنه إثم الكذب...إنها كذبة شبه بيضاء...احساس شبه مزيف...قضية شبه صعبة...قضية الاشتياق!!...فعلا إشتقت لهم ،رغم الشق الذي أحدثوه بقلبي من شدة الألم...هم...هم الذين كانوا يحيطونني من كل جانب...واليوم!!...تخلوا جميع زوايا حياتي من نورهم الذي كان قبلا...أم أنه كان وهما ذاك النور؟!...والذين كنا معا نضحك ونلعب...واليوم!!...خلت حياتي من موسيقى ضحكاتهم...أم أنني كنت أتوهمها أيضا هي؟!...ليس لأنهم ماتوا ،فرحلوا الحياة قبل الرحيل عن حياتي...بل لأنهم مازالوا يعيشون بجواري ،و قربي...أسمع أخبارهم ،وأطلع على أحوالهم كل يوم...لكن ياترى؟هل هناك من لازال يتذكرني؟...أو يعرف أنني حَيَّة أرزق؟...أتنفس ذات ذرات الهواء التي يتنفسونها هم؟...المهم...أنا بخير...لكل من يحفظ حروف اسمي لحد اليوم...فأنا هنا إن أردتم زيارتي ،أو السؤال عني...هنا وما زالت الابتسامة المشرقة نفسها على

وجهي...لم يغيرها الزمن كما فعل مع بعضكم...أنا أحبكم مهما حدث...لأنني أؤمن أن الزمن هو الغدار...و لستم أنتم يا أحبتي...وأؤمن كذلك أن الاشتياق ليس للذين فارقونا ،...بل للذين معا بأجسادهم وغياب بأرواحهم ،بعقلهم ،وبابتساماتهم...

I Love You لكم...لكل من لا زال يعتقد أني موجودة في مكان ما ،في أرض الله الواسعة...

طراد سلسبيل

شوق وحنين

كان وعدك بالرحيل مختلف أسعدك فأبكاني.....فقلت أنك بعيد ولن أجد طريقي إليك.....فربما صدفة خير من ألف ميعاد.....رأيتك صدفة فإبتسمت لكنك لم ترني.....فلا أنا ظل الشوق في قلبي ولا أنت كسر وعدك بالرحيل...فهل لي بلقاء أخير يجمعنا..... هل لي بأن أخبرك أن الجميل في غيابك يصبح عاديا.....مند غبت أصبحت لا أحب صباح الخير من غيرك..... أتعلم أنها عادية حين يقولها الجميع أسمعها تسعة أحرف..... لكن حين تقولها أسمعها أغاني ودندنات تطرب قلبي بأحلى الألحان..... فتتلاشي كل الأوهام وترتسم كل الأحلام..... أما آن الأوان أن ننسى الغرور..... أما حننت للأيامنا..... لضحكنا لحزننا لبكائنا..... بل لسهرنا وجنوننا..... أليست الحياة بائسة بغيابي..... أما بهتت أيامك مثل أيامي..... أيمضي وقتك عاديا من غير وجودي..... أتدري أنه مذ غبت تشابهت أيامي.... وإختلفت كل أوقاتي..... فلم أعد أفرق بين ليلي ونهاري..... ولم أعد أعرف سبتي من أحدي ولا خميسي من جمعتي.....

حروف تكتب ودموع تجرح

بغيو سامية

الخاتمة:

لم أفكر في خاتمة لهذا الكتاب لكن أخيرًا وجدت أن أصح خاتمة يمكن أن تكون إجابة تبحث عنها داخلك

إذًا فلتجبني ! هل سنلتقي ؟

الخوف لم يكن من الفقدان
بل من الشوق